

عشر ذى الحجة ١١ الحلقة السابعة ١١ فضل يوم عرفة ١١ الشيخ احمد

جلال

أحمد جلال

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه اخواني واخواتي واهلي واحبابي واسأل الله سبحانه وتعالى الذي جمعني واياكم في هذه الساعة المباركة على طاعته ان يجمعني واياكم في جنته -

00:00:01

دار كرامته. مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. وبعد. آآ ما زلت اتذكر اول كلمة قلتها لكم مع بداية سلسلة عشر ذى الحجة ان ربنا سبحانه وتعالى كريم جدا ان ربنا سبحانه وتعالى رحيم جدا. ان ربنا سبحانه وتعالى بنا لطيف جدا جدا جدا. ربنا سبحانه وتعالى يعلم جيدا ان احنا - 00:00:30

اعمارنا بسيطة جدا جدا جدا فطاعة ربنا في الايام دي برضو هتبقى قليلة جدا. مع ان في اقوام كانوا قبلنا وامهم كانوا قبلنا عاشوا سنوات طويلة جدا جدا ربنا سبحانه وتعالى فيها. فربنا سبحانه وتعالى من رحمته وعدله انه يعطينا ما به نتساوى بل ممكن في بعض الاوقات نتفوق على الاعمار الطويلة التي - 00:00:50

اتاه الله سبحانه وتعالى للامم السابقة. يوم عرفة من اعظم الايام عند الله سبحانه وتعالى. يوم له مكانة عند ربنا يوم له آآ شأن كبير جدا عند ربنا سبحانه وتعالى - 00:01:10

ربنا سبحانه وتعالى ميز يوم عرفة باشيء كثيرة جدا. ولكن عايز البداية اكد يا جماعة الفضائل اللي وردت في عرفة اكثرها اكثر هذه الفضائل جعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم عامة لكل البشر. لان كثير من الناس بتظن ان يوم عرفة ده للناس اللي واقفين على عرفة وبس وده خطأ كبير جدا وده من تلبيس الشيطان - 00:01:20

لا يا جماعة فضائل يوم عرفة. هنعرف دلوقتي ان هي فضائل عامة. وبعضها فضائل خاصة لاهل عرفات. عايز من البداية اقول لكم يا جماعة اليوم ده مش يوم بسيط ربنا ده يوم من اعظم الايام عند الله سبحانه وتعالى. علشان كده ربنا سبحانه وتعالى اقسم بهذا اليوم مرتين في القرآن. قال الله سبحانه وتعالى والسماء - 00:01:40

ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود. روى الترمذي باسناد حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واليوم المشهود هو يوم عرفة اليوم المشهود هو يوم عرفة وربنا سبحانه وتعالى اذا اقسم على شيء فانما يقسم على عظيم سبحانه وتعالى. والله سبحانه وتعالى يقول والفجر وليال - 00:02:00

العشر والشفع والوتر. قال ابن عباس اما الشفع فهو يوم النحر. علشان يوم عشرة. واما الوتر فهو يوم عرفة. وزي ما قلت لكم ربنا سبحانه وتعالى يقسم على شيء فانما يقسم على عظيم. الامر الثاني من الميزات اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطاها لهذا اليوم العظيم ان الله - 00:02:20

وتعالى آآ اكمل هذا الدين في هذا اليوم. خبر من احبار اليهود اليهود يروح مع سيدنا عمر رضي الله عنه ويقول له يا امير المؤمنين اية في كتاب بربكم اية في القرآن لو نزلت علينا محشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيداً. فقال عمر وما هذه الاية؟ قال يقول الله عز وجل - 00:02:40

يوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فقال عمر رضي الله عنه انني لا اعلم اين نزلت هذه الاية وفي

كل قل في اي يوم نزلت نزلت عشية عرفة في حجة الوداع. سبحان الله! نعمة عظيمة ان ربنا سبحانه وتعالى يكمل لنا الدين. هو ربنا
يقول لنا - [00:03:00](#)

انه اتم علينا النعمة وهو سبحانه وتعالى ايضا يقول انه قد رضي لنا الاسلام ديننا. ربنا سبحانه وتعالى من وسط تلتمية خمسة وستين
يوم على مدار السنة يختار هذا اليوم علشان تتم فيه هذه النعمة ويكتمل فيه هذا الدين ويرتضي الله سبحانه وتعالى لنا الاسلام دين.
لما ربنا سبحانه وتعالى يختار اليوم ده - [00:03:20](#)

علشان يكمل فيه الدين قد ايه اليوم ده عظيم عند ربنا سبحانه وتعالى. بل مش ده اليوم اللي اكمل ربنا فيه الدين وبس. ده فيه
خاصية تالته ايضا من الخصائص العظيمة المتعلقة بهذا اليوم - [00:03:40](#)

ان الله سبحانه وتعالى لما خلق ادم مسح على ظهره فاستخرج منه كل ذرية هو خالقها. وده المعروف بيوم الميثاق اليوم اللي ربنا
سبحانه وتعالى اخذ فيه الميثاق على بني ادم الا يعبدوا الا الله الا يطيعوا الشيطان ان يكونوا عبيدا له سبحانه وتعالى. قال النبي -
[00:03:50](#)

صلى الله عليه وسلم في شأن هذا اليوم ان الله عز وجل لما خلق ادم مسح على ظهره واستخرج كل ذرية هو خالقها سبحانه وتعالى
واخذ عليهم العهد. الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا. ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. فربنا - [00:04:10](#)
سبحانه وتعالى في هذا اليوم اخذ الميثاق يوم ان خلق ادم عليه الصلاة والسلام. عشان كده بقول ما اجمل بقى في هذا اليوم يوم
عرفة ان احنا ناخذ على انفسنا ميثاق اخر مع ربنا سبحانه وتعالى الميثاق ده ان احنا نجدد العهد مع ربنا سبحانه وتعالى ان نظل
عبيدا له وان نظل طائعين له ان احنا - [00:04:30](#)

عاهدوا ان احنا نفضل على الطريق المستقيم نعا هذه ان احنا ما نفرطش في الطاعات نعا هذه ان احنا نبتعد عن المعاصي نعا هذه ان
نتخذ سبحانه وتعالى الها نعا هذه الا نتخذ الشيطان والهوى الها يعبد من دونه سبحانه وتعالى - [00:04:50](#)
ربنا سبحانه وتعالى اعطاها لهذا اليوم ان ربنا سبحانه وتعالى جعل اكثر الادعية استجابة انما تكون في هذا اليوم. وانا اتعجب غاية
العجب ان انسان في كرب شديد او انسان مريض او انسان لو حد واقع في مشكلة او انسان واقع في ازمة من الازمات يغفل عن
الدعاء في يوم عرفة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:05:27](#)

افضل الدعاء الدعاء يوم عرفة. قال اهل العلم في شرحهم لهذا الحديث افضل الدعاء الدعاء يوم عرفة. يعني اقرب الادعية استجابة.
اكتر الادعية ممكن ربنا سبحانه وتعالى يجيبها هو الدعاء في هذا اليوم. ومع ذلك كثير جدا من اخواتنا ومن امهاتنا في يوم عرفة
مشغولين بتنظيف السجاد وغسيل البيوت وتنظيف - [00:05:47](#)

الشقق والغسيل وغير ذلك. ونسيوا الدعاء في هذا اليوم. وده من الامور الخطيرة جدا جدا. من اعظم ايضا الامور اللي النبي
صلى الله عليه وسلم جعلها من خصائص هذا اليوم الصيام في هذا اليوم كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في صحيح مسلم
انني لاحتسب على الله صوم يوم عرفة - [00:06:07](#)

يكفر السنتين سنة ماضية وسنة قابلة. يوم واحد ربنا سبحانه وتعالى جعله يكفر سنتين كاملين. ذنوب سنتين كاملين مع ذلك للاسف
كثير من الناس لا تقدر هذه النعمة التي جعلها الله سبحانه وتعالى لهذا اليوم. كذلك ايضا من اعظم واهم الخصائص اللي ربنا -
[00:06:27](#)

سبحانه وتعالى جعلها لهذا اليوم انه اقطر فرصة من الفرص على مدار العام. ان ممكن ربنا سبحانه وتعالى يعتق فيها رقبة العبد من
النار هو هذا اليوم النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من يوم اكثر من ان يعتق الله سبحانه وتعالى فيه عبدا من النار من يوم عرفة.
اكتر فرصة من الفرص ممكن ربنا - [00:06:47](#)

سبحانه وتعالى يعني يعتقك من النار ويحرم جسدك على النار هو يوم عرفة. وزي ما تكون ناس كثير جدا بتضيع اليوم ده. انما سلفنا
كان اهتمامهم هذا اليوم اهتمام بالغ جدا جدا. سيدنا عبدالله بن عباس كان يمكث هذا اليوم في المسجد. ان لم يمكن له سبحانه
وتعالى له الوقوف بعرفات فكان بيقيم في المسجد - [00:07:07](#)

وده اللي معروف عندنا في الفقه بيوم التعريف. تعريف بالامصار. يعني ايه؟ ان الناس تتجمع في المساجد للصلاة ولذكر الله سبحانه وتعالى وقراءة القرآن طبعاً كلا على حدة انما الذكر الجماعي ده طبعاً بدعة. فمعروف بالتعريف يسأل الامام احمد عن قوله في مسألة التعريف بالوجود بتواجد الناس يوم عرف - [00:07:27](#)

في المساجد والدعاء وقراءة القرآن قال لا اري به بأساً فلقد صار معه عبدالله بن عباس وعمرو بن حريص رضي الله عنهم اجمعين وكذلك ايضاً صنعه الحسن البصري وغير واحد من السلف. وغير واحد من السلف. قال ابن قدامة رحمة الله عليه وهذا ان دل فانما يدل على ان هذا مشهور - [00:07:47](#)

بفعل السلف رضوان الله عليهم من الصحابة كعبد الله بن عباس وعمرو بن حريص رضي الله عنهم اجمعين. فده ان دل في انيميا دول هم قد ايه كانوا على هذا اليوم علشان كده بنقول يا جماعة احرصوا غاية الحرص على هذا اليوم. فوالله اللي هيجتهد في هذا اليوم بالطاعة وبالذكر بعبادة ربنا - [00:08:07](#)

وتعالى صدقوني ستنا له رحمة من رحمت الله سبحانه وتعالى اللي هي بتوزع في هذا اليوم بكثرة. عارفين قد ايه؟ ولما هقول لك قد ايه لا لا لأ النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي يقول لنا يعني قدر رحمة ربنا سبحانه وتعالى بتتنزل في هذا اليوم. وقد ايه ربنا سبحانه وتعالى بيكرم - [00:08:27](#)

في هذا اليوم وايه موقف الشيطان من هذا اليوم؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رؤي الشيطان اصغر ولا احقر ولا اذل ولا اغيظ منه من يوم عرفة. احقر اصغر اذل اغيظ منه من يوم عرفة. ليه؟ قال لما يرى من تنزل الرحمت على خلق الله - [00:09:52](#) وتعالى في هذا اليوم. يوم عظيم ربنا سبحانه وتعالى بينزل فيه الرحمت. عشان كده بنقول يا جماعة اليوم ده يوم مهم. اه سيدنا انس رضي الله عنه ان صح الاثر عنه - [00:10:12](#)

فالآثر ده ممكن يفرق معنا كثير جداً. انس رضي الله عنه كان يقول ان الله عز وجل جعل لكل يوم من ايام العشر بالف يوم. ربنا جعل اليوم في ايام العشر بالف يوم ده يفكرنا بليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر. هي بالالف. فتخيل سيدنا انس رضي الله عنه يقول آ ان الله عز وجل - [00:10:22](#)

اليوم من ايام العشر اي ذي الحجة بالف يوم. واعطى يوم عرفة بعشرة الاف يوم. يعني التسبيحة في ايام العشر في اي يوم من الايام العشر التسبيحة بالف. ده ان صح الاثر عن انس رضي الله عنه. التسبيحة بالف التحميدة بالف. الركعة بالف. صيام اليوم بالف. انما يوم عرفة. المسألة - [00:10:42](#)

بتفرق تماماً ان صيام يوم عرفة بعشر تلاف. ان التسبيحة يوم عرفة بعشر تلاف. ان الركعة يوم عرفة بعشر تلاف. ان الاية يوم عرفة بعشر تلاف يعني الانسان مننا تخيلوا بقى يعني لو صام يوم واحد في غير في غير يوم عرفة بالف يوم يعني تقريبا ثلاث سنوات. يوم عرفة يعني بتلاتين سنة - [00:11:02](#)

تخيل ثلاثين سنة لو عرفت عشرة من زمايلي بقى يتحط في ميزاني تلتميت الف. عرفت مية ثلاثة مليون. عرفت الف انا عدت بقى العدة سيصل لدرجة كبيرة جداً. عشان كده انا دايماً بقول يا جماعة اقرنوا الايام دي بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى. وتذكير الناس بفضل هذه الايام. احيوا هذه السنة بين الناس صيام يوم عرفة - [00:11:22](#)

كذلك ايضاً يا اخواني واخواتي مهم جداً يوم عرفة ان الانسان مننا آ يجتهد ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى ويرجع ويستغفر وينيب وينوي من الان انه يعزم بقى خلاص يا رب انت اخدت الميثاق علينا يوم الميثاق ان احنا لا نعصيك ان احنا نطيعك فمن النهاردة يا رب ساطيعك - [00:11:42](#)

النهاردة يا رب ساتوب من كل ذنب انا وقعت فيه. جددوا العهد والميثاق مع ربنا سبحانه وتعالى. اختتم معكم قلبي في هذا اليوم باهم الاعمال اجمالاً احنا عايزين نعملها ورد عن ابن عباس وعن بعض الصحابة ان هم كانوا بيعتكفوا في المساجد في هذا اليوم فاحنا محتاجين ان احنا نقعد في المساجد في هذا اليوم اتنين محتاجين ان احنا - [00:12:02](#)

متوتر جداً من الدعاء في هذا اليوم في افضل الدعاء دعاء يوم عرفة. ثلاثة محتاجين جداً ان احنا نذكر ربنا سبحانه وتعالى. فالنبي

صلى الله عليه وسلم يقول افضل ما قلت انا والنبيون - [00:12:22](#)

هنا عشية عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. محتاجين جدا في الايام دي ان احنا

نستغفر ونتوب الى الله سبحانه وتعالى - [00:12:32](#)

اهم حاجة عندنا محتاجين جدا ان احنا نصوم لعرفة. ما تنسوش ان صيام يوم عرفة يكفر سنتين سنة ماضية وسنة قابلة. اسأل الله

سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح - [00:12:42](#)

اعماله صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. الغيوب يهدي العصا ربنا ربنا وهو علام الغيوب - [00:12:52](#)